

خواطر متنوعة

نساء ليلى

الكاتب: د/ عمرو محمد السيد

إشراف: فاطمة محمد "ياقوت"

دار ياقوت للنشر والتوزيع الإلكتروني

مقدمة

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ، أخي الحبيب
 أعلم أن ماأقدمه في هذا الكتاب ماهو إلا محاولة متواضعة
 مني لأفتح أمام عقلك رؤية جديدة ومتنوعة لخواطر عرضت
 على قلبي قبل عقلي ، وتمنيت جمعها ونشرها لك ، أناقش
 معك فيها بعض الاسئلة التي راودتني ، فهل سألت نفسك
 يوماً ، ما مفهوم الحياة ؟ ما حقيقتها ؟
 هل سألت نفسك يوماً ، كيف تحافظ على رصيد عمرك ؟
 كيف تزيد رصيدك الزمني في هذه الحياة ؟
 سئلت نفسك يوماً ، هل القراءة هواية أم ضرورة من
 ضرورات الحياة ؟
 سأسافر بك في هذا الكتاب الصغير الحجم في رحلة قصيرة
 نشم نسمات ليلية ، تثير ف عقلك التساؤلات ، وتنعش قلبك
 بالمسرات وتحفز بداخلك إنجاز المهمات ، فلا تستهن و
 تستصغر هذا الكتاب ، فهو وإن قل حجمه ، فقد عظم قدره
 وتلألت كلماته ... فهيا بنا نسافر إليه ...

✎ إعلم عزيزي القارئ

أن الخواطر هي نسمات تأتي في السر قد لاتحسها ولا تسمع صوت هبوبها لكن تشعر بروحها يسري بداخلك .. فتعرض لك غرائب وتذكرك بأشياء وتثور لك بصيرة ، فإن تعجلت تقييدها فزت بها وبخيرها ، وإن لم تسارع إلى ذلك تذهب عنك وكلما فتحت لها أبواب عقلك وفكرت وتدبرت أمر هذه الخواطر سنحت لك عجائب وفرائد لم تكن في حسابك وتنهال عليك كثيب التفهيم ما لا يجوز التفريط فيه .. فكان حقا عليك تقييده لئلا تضيع خواطرك مع تسارع الأيام والليالي ... فالاسرع في تقييد كل ما يخطر بقلبك أو عقلك من فكرة أو إلهام أو كتابة .

● القراءة.. هل هي هواية أم ضرورة في حياتنا؟
 إدمان القراءة هو أن تصبح القراءة طبيعة وخلقًا ومزاجًا،
 ويصبح الكتاب رفيقًا لا غنى عنه، حتى تنساق إلى مكانه،
 فتشتم رائحته، وتعشق مجالسته، تفرح بلقياه فرح المحب
 الذي فقد حبيبه، وقابله بشوق واحتضان، تتحسسه تحسس
 الأم لطفلها، تقلب صفحاته برقة وحنان وعطف، ترى
 وتسمع حديث حروفه، وكلماته تهمس في أذنيك، تتبادلون
 النظرات، تتخيل و تتيقن أن أوراق كتابك تتأمل في وجهك
 وتتعرف على ملامحك إن تركته في مكتبك وغبت عنه
 يسأل عنك أرفف مكتبك، وجدران حوائط غرفتك، ينتظر
 مجيئك بشغف، يسأل عنك كل ساعة وأنت قد تكون غافلًا
 عنه، منهمكًا في أيامك ولياليك، ينادي عليك بلا صوت،
 يرسل إليك عطر أوراقه لعلك تحن إلى لمسها. القراءة هي
 العشق الحقيقي الدائم .. هي السير في عالم الخيال .. هي
 الخروج من عالم اليقظة والمادة إلى نسمات الروح . هي
 البحث في أعماق الماضي وإخراجه إلى الحاضر بانعكاسها
 عليك في أخلاقك وتعاملك وروحك .. تقليبك لصفحات
 الكتاب يهدئ من روعك ويللم شملك، ويشد همك، ويزيل
 غمك كتابي ... يخاطبني خطاب الصديق والأخ .. وإرشاد
 المعلم.. ونصيحة الأب كتابي يانعم الصديق والرفيق يا أنيس
 وحدتي وجميل عزلتي .. ورفيق غربتي في هذا العالم
 كتابي يا ضوء عتمتي، ونور بصري وقلبي وعقلي.

شغف القراءة

أحبابي .. القراءة متعة وشغف لن يشعر به إلا من دخل هذا العالم وبنى فيه بيته من أوراق الكتب، هذا عالم أعمدته الأوراق وحيطانه الكلمات ولون جدرانه هو ذاك المداد الذي يسيل من قلم كاتبه، فيخرج من مداده عطر .. تزكو به الروح وتعلو إلى سماء المعرفة والوجدان.

القراءة ... غذاء الروح والعقل ... تجعلك تعيش مع أناس لم تعرفهم ولن تعرفهم في المستقبل، لكنك بمجالستك للكتاب عرفتهم ومخاطبتهم وتعلمت منهم .

أتعجب ممن يعتبر القراءة هواية .. هل يستطيع أحد أن يقول إن الطعام والشراب هواية .. بل هي ضرورة لا تقل أهمية عن طعامنا وشرابنا، بل هي الغذاء الوحيد الذي لا يشترك فيه أي نوع من الكائنات إلا نحن بنو آدم .

يقول د/تائر الحلاق

إن طالب العلم بعد التأليف تكتب له ولادة جديدة ، اجتهد ليكون إسمك في ذيول تراجم العلماء ، فلو التزم طالب العلم أن لا ينام قبل أن يكتب ثلاثة أسطر ، لدهش بعد سنوات بما أنتج ، فلا أصدق وجود طالب علم ، مهما قلت بضاعته ، غير قادر على إنتاج المعرفة ، فالصغير يكبر ، والناقص يكمل والضعيف يحسن ويقوى ، والقلم سفينة معرفية تبحر بلا توقف، إلى أن تغرغر الروح .

لا اعرف ... كيف يجد طالب العلم لذة العلم ، وهو لا يجرد
الموسوعات ولا يلخص المقررات ولا يحرق المقالات
الصغيرة ؟

من يقرأ فقط .. ليس بقارئ ولو طالع كل يوم حمل بعير ..
فالقراءة عمل جاد جدا .. فطالب العلم لا يقرأ إنما يهذب
ويختصر وينتقي ، وقد سئل شخص د.تائر : هل تنصحنى
بقراءة تاريخ دمشق ؟ فقال له : لا أنصحك بقراءته .. بل
أنصحك بتلخيصه فالحافظ أبو شامة المقدسى لخصه مرتين .

متى تقرأ يا طالب العلم ؟
بل السؤال الصحيح متى لا تقرأ ؟
فالقارئ الذي لا تصحب قراءته عين تتأمل ، وقلب يعي ،
وقلم يؤيد ، هو اشبه بمن قعد قرب نافذة في قطار سريع ،
يمر بالقرى والصحاري والجبال والشجر ، فلا يكاد يعلق
بذهنه شيء منها ... كثير من الآراء والفكر ينشأ من تقييد
المقروء وطول تأمله .

مقتبس

لا تستهين بالأعمال الصغيرة ، لا توجد فكرة مهما كانت بسيطة الا وتساهم في البناء ، كتلك الحصوة الصغيرة التي نسند بها صخرة كبيرة .

مقتبس

بني اجتهد وادرس وزاحم ونافس
 ولا تتجمع في رحاب المدارس
 وكن باحثا عن فهم كل عويصة
 بذهن يرى مستيقظ غير ناعس
 واكسر جموع اللهو واصرم حبالها
 وكن في جموع الخير أول جالس
 وجانب قرين السوء والزم بعباده
 فقربك منه موقع في المناحس

مقتبس

صَدْر الحِياة أرحب من ضيق التَصوِّرات عنها، وأُفق الحِياة
أوسع من حصرها في إطار محدّد، فلا تُضيق واسِعًا، وافرد
جناحيك لتمنحك سماءها، وهَيِّئِ نفسك للنَّهْل من معينها
لتمنحك عذب ماءها، فما سعى ساعٍ متأهِّبًا بعِدَّة الصِّدق،
والإرادة، والعزيمة؛ إلا وصل

مقتبس

من لطائف العلماء:

كان إبراهيم بن السري الزجاج النحوي يذهب إلى أن الصاد تبدل سينا مع الحروف كلها لقرب مخرجهما، وبعد مدة قليلة احتاج الزجاج كتاب إلى بعض العمّال؛ فجاء إلى علي بن عيسى الوزير يسأله الكتاب، فلما كتب علي بن عيسى صدر الكتاب وانتهى إلى ذكره كتب: وإبراهيم بن السري من أخس إخواني،

فقال الزجاج: أيها الوزير الله الله في أمري، فقال له علي بن عيسى: إنّما أردت أخص وهذه لغتك فأنت أبصر بها، فإن رجعت وإلا أنفذت الكتاب بما فيه، فقال: قد رجعت أيها الوزير ، فأصلح الحرف وطوى الكتاب . ۞

مقتبس

قال النبي صلى الله عليه وسلم
 (اعلّموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) .. لن أُحدثك عن
 معنى الحديث عند الفقهاء أو العلماء وإنما أقول لك أن جنتك
 لن تشيدها إلا بجهاد النفس بعد أن تحارب نفسك وهواك
 وشيطانك ومغريات أيامك بسيف المحاسبة والمجاهدة ، فمرة
 تجعل سيفك مسلولا عليها ، يقطعها باللوم والحرمان
 والمراجعة في أفعالها والحديث معها بلسان سيف صارم ،
 ومرة تدخله في غمده وتترأف بها ، وتتلف بحالها ، بلا
 تفريط حتى لا تتسلل منك غفلة ، فإسبال ثيابها يوشك أن
 يجر رياءً فتلقي بك في النار ، فابنّ جنتك تحت ظلال
 سيوف المحاسبة ، فقد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها .

أمتنا أمة جدية ، وليست هزلية ومن تتبع أخبار السابقين من أمتنا علم أن هذه الأمة أمة العلم الجاد والثقافة الراقية والعلوم المنيرة ، لذلك كان العقل والعلم ذوي أهمية كبيرة في حياة السابقين ، يحافظون على مصباح عقولهم من توافه الأمور وسطحية الآراء ، فالعقل كالعضلة تقوى بالممارسة وتضمحل بالترك ومن الأمور التي تضعف صحته .. التقليد الأعمى لكل تافه ، عدم القراءة والبحث ، عدم مصاحبة أهل العقول المتفتحة ، ف إذا تخيرت طريق القراءة فلتقرأ لمن ينور عقلك ويدرب عضلته على التفكير السليم العميق المعنى حتى ينطق لسانك وقلمك بدرر علمية رصينة تفخر بها وتترك ميراثا لأهلك ومجتمعك .

ما الحياة إلا كرجل باسط كفيه على الماء ليبلغ فاه وما هو
ببالغه .. ما أن تغترف من مائها غرفة إلا هرب من بين
أصابعك .. لن تعطيك منها شربة إلا اخذت أو ستأخذ
بالمقابل منك شربات كثيرة ومتعددة ... وياليتها تشبع من
الأخذ منك .. فعطاها اياك نقطة في بحر أخذها . ٥٥

كان المسخ في الأمم السابقة في الظاهر .. وحفظ الله أمة
رسول الله محمد من المسخ الظاهري .. لكنه أصابها بالمسخ
الباطني .. فترى أناس المظهر .. مظهر ملائكة والقلوب ...
قلوب خنازير . ”

خيرُ الناس من كان دِمثَ الطبعِ سمح العتابِ صافي
 الخاطر، لا يُحوجك إلى تفسيرِ مقالِك أو تأويلِ فعالك، فإذا
 لقيته بعد دهرٍ وجدته لم يُبدّل أو يتقلّب، وألفيته صافيًا زاكيا
 قديم الرضا، كأنَّ الزمان لم يمرَّ عليه، واعتصم بسجاياه
 فأوت إليه، فهذا تحسُّبه ضيفًا على الدنيا ليس من أهلها.

مقتبس

الباحث لا يحتاج إلى الحفظ ، إنما إلى الفهم والتحليل والنقد من أجل أن يخرج لنا كاتباً عملاقاً بفكر جديد ورؤية ثاقبة عميقة تعكس لنا رؤية عقله ، فصناعة الكتابة في أولها .. جمع للنصوص ثم فهم عميق لها ثم صياغة جديدة وإخراج رائع.

جعلت غواية هذه الأمة في المال وحب الدنيا ، فالمال ضروري كوسيلة لقضاء الحوائج وضروريات الحياة ، لكن الشيطان يأتي لك بمكره ويقذف حب المال في قلبك ويبدأ الطريق بجمع المال والمسارعة إلى حوزة ثم يدعوك إلى الإكثار منه ثم يُرقيك زيفا بأن يحثك على الحفاظ عليه بعدم إنفاقها إلا للأولوية والضرورة ، وأول ما يفكر في قذفه بقلبك منع حقوق الله وهو إنفاقه في مصارفها الواجبة شرعاً ، ثم يمنعك عن حقوق الأهل فتبخل على بيتك ثم على نفسك وذاتك .. فتعيش عبداً للمال ، هو السيد وانت العبد ، فتكون بذلك خالفت الفطرة الربانية فيهلك دنيا وآخره.

خلقت النفس وطبعت على الحرص والنهم والتطلع لكل ما هو ممنوع لها ، ويزداد حرصها على قدر قوة المنع ، فإذا تأملت قصة أبينا آدم ، لما نهى عن الأكل من الشجرة ، ازداد حرص نفسه على الأكل منها مع كثرة الأشجار المغنية عنها ، ما نهاكما ربكما عن تلكما الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكون من الخالدين ، فالنفس تواقه وشغوفة ومتطلعة لكل شيء غاب عنها ، أو جهلته ، وتخلق لنفسها المبررات والأعذار والأسباب التي تبيح لها الخوض في غمرات المخفي عنها ، لذلك كان أصعب شيء على النفس أن تحصرها وتقيدها بالأمر والنهي ، بل تريد أن تعيش الحرية بالمعنى الذي تراه بدون قيود أو شروط .

يقول عبدالرحمن السقاف بكتابه الماتع (العود الهندي):

"لا يتأثر بالفراق إلا أهل النفوس الكريمة!
ألا ترى انك لو ربطت حماراً مع فرس،
ثم فرقت بينهما ..

فإن الحمار لا يتأثر، ولكن الفرس تكثر الحنين!"
فلا تتعجب ممن هانت عليه عشرتك،
ولا ممن طاب له هجرك بعد وصال،
فهكذا هم الناس: خيول وحمير!.

إذا أحببت شيئاً وتعلق قلبك وتفكيرك به ، لا يتركك لحظة مهما مر بك من الأيام والأزمنة ، كنت شاباً أو شيخاً، يصيرك عبداً له، وأعظم تعلق وازكاه هو تعلق العقل والقلب بحب العلم والتعلم وهذا الحب يعطيك عزم الشباب لو كنت شيخاً وجد الرجال لو كنت صبيّاً ، يقول الإمام أبو الوفاء العقيلي وهو في الثمانين من عمره، ماشاب عزمي ولا حزمي ولا خلقي ولا ولائي ولا ديني ولا كرمي ، وإنما إعتاض شعري ، غير صبغته ، والشيب في الشعر غير الشيب في الهمم .

فالهمة الهمة يا شباب ، فما رأينا وسيلة أفضل من همة عالية مع صدق وعزيمة يصعد بها المرء قمم الجبال ويناطح بها عنان السماء .. فاصدق الله يصدقك ، فإنما يرزق المرء بصدق نيته وليس بكثرة عمله .

عظماء التاريخ سطروا اسمائهم بالجهد والتعب والمثابرة والتعلم والقراءة ، لم يحتاجوا إلى وقت فراغ حتى يقرأوا ولم يكن عندهم وقت خاص للقراءة ، جل ما كانوا يفعلونه ، يسرقون من وقت راحتهم وعملهم ونومهم وطعامهم من أجل القراءة والمذاكرة والمطالعة ، فأجهد نفسك واجعل العلم والقراءة هي عسلك الذي تحلي به مرارة السهر والتعب

لا أدري حقا ، كيف يقبل الإنسان أن يبقى (هو ، هو) في عقله وفهمه وإدراكه وإنتاجه ، عمره ثلاثون وهو نفس صاحبنا يوم كان في العشرين ، و الآن على مشارف الأربعين لم يتغير منه شئ ، سوى الشيب الذي لون مفارق رأسه ، مؤلم أن تمر الأيام وتفكيرك فقط كيف يمتع هذا الجسد ؟ ثم في لحظة تأتي سريعا يضعف جسدك وتخور قواك ويلوى رأسك إلى الوراء لتري عمرك الطويل بلا أثر ليس فيه إلا هوامش لا تذكر لك .

لو نظرت معي إلى قاطع الأحجار وهو يضرب الصخرة ربما مائة مرة من دون أن يظهر بها أي شق أو أثر يعطي أمل لطارقه بأنه قارب على الإنتهاء ، لكن عند الضربة الأخيرة تنشق ، فبديهيّاً أن الضربة الأخيرة ليست المتسببة ، الصفائح الأرضية تظل تحتك يوماً ببعضها سنوات بل ملايين السنين ، حتى يحدث احتكاك يصدر ضغطاً أكبر من اللازم فيتسبب في الزلزال ، من خلال هذه الأمثلة أردت أن أمهد لك ما أريد قوله وهو أن الإنجازات الكبيرة تأتي من البدايات البسيطة الصغيرة السهلة وبذرة كل عادة حسنة عبارة عن قرار صغير تأخذه بصدق وإخلاص كغرس زهرة رقيقة مع مراعاتها يومياً بالتكرار تصير عاداتك أقوى وتصبح خلقاً دائماً ومنها تنمو الفروع لهذه العادة ، لكن التخلص من عادة سيئة يشبه قطع شجرة بلوط قوية من جذورها ، فشكواك من عدم تحقيق النجاح والطموحات التي تتمناها رغم عمك وتعبك يشبه الشكوى من عدم ذوبان مكعب الثلج رغم أنك رفعت حرارته من ٢٠ إلى ٣٠ درجة مئوية وهي مازالت ثلجاً ، فأيضاً مجهودك لم يضيع بل هو مخزون في هيئة خبرات وتجارب إلى أن يصل إلى درجة الحرارة التي تذيب ثلجك فترى ثمرة عمك ونجاحك .

لا توجد لحظة فارقة مستقبلية ، اللحظة الفارقة هي مجموع ساعاتك وأيامك، والتي كل يوم يذهب منها بعضها، ويوشك أن تذهب كلها وأنت ما زلت على قارعة الطريق ما زلت تنتظر ، استعن بالله، واعزم عزيمة الرجال وخوض التجارب واعلم أن الطريق ليس ممهداً وإنما به عثرات والواجب عليك أن تتخطاها فما العثرات إلا صخور تصعد عليها إلى مراقبي الفلاح ، فما رأينا ولا قرأنا عن أحد من العظماء إلا تعثر وقام وسقط ووقف .. ومن استطال الطريق وقف على حافته، فابدأ بخطوة صغيرة واتبعها بخطوات ولا تلتفت إلى طول الليالي والأيام فالكل يمر وكن على قناعة أن ما من أسى يبقى ويدوم وإنما ساعة وساعة.

الدنيا خلقت لتكون دار عبور وليست دار مُقام ، فعمران
الدنيا لا يكون بتحصيل وجمع مال أو إقامة بنيان ، إنما
بغرس بذور الخير والبر والخلق والسيرة الحسنة ، فتغرس
شجرتك في الأرض أصلها وثمارها في السماء ، ولا شيء
أفضل من العلم تُعمر به دنياك ، فلا سبق في الآخرة إلا
لأهل العلم العاملين المخلصين.

نحن نقرأ ، لأن الله أمرنا بذلك ، كما أمرنا بالصلاة والصيام ، أمرنا أيضا بالقراءة قال تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق) .. اقرأ يا عبدي عني وقبل أن تبدأ في القراءة عني، إبدأ قراءتك ب بسم الله الرحمن الرحيم ، فتعمك البركة والخير وأكون معك أثناء قراءتك فأرزقك الفهم عني ..

اقرأ عن حياة رسلي وأنبيائي عن صبرهم عن إجتهادهم . (خلق الإنسان من علق) ذكرك بحقيقة نفسك .. إياك يا عبدي بعد أن أعلمك القراءة والعلم تنسى حقيقة أمرك في بادئ الخلق لم تكن شيئاً، فخلقتك بقدرتي ومننت عليك بلسان تقرأ به في كتابي المقروء وعين تبصر بها الآتي ومخلوقاتي فتقرأ بها في كتابي المنظور (اقرأ وربك الأكرم) ثم أعاد عليك الأمر بالقراءة، وذكرك مرة أخرى بصيغة مختلفه فقال ربك اي مالك أمرك والمتولي تدبير شأنك فليس لك من أمر دنياك وآخرتك إلا هو فخلقتك وشق سمعك وبصرك وعلمك مالم تكن تعلم فكان هو الأكرم على الاطلاق ، فإياك أن ينسبك العلم أو المنصب أو الدرجة العلمية أن صاحب هذا الخير عليك هو الله الأكرم (الذي علم بالقلم) في الحقيقة هو الذي علمك وأي أمر آخر هو وسيلة وطريقة سخرها لك بكرمه ليعلمك ولذلك قرن تعليمه لك بالقلم أي أن أفضل وسيلة وطريقة لتتعلم بها لا تكون إلا بالقلم ، بالكتابة ولأن الكتابة بالقلم عمل شاق لما فيه من الأسرار لا يعلمها إلا أهل التخصص ، ولكوني من أهل التخصص ، خطاط ، علمت مشقة الكتابة بالقلم الذي قصده الله تعالى ، فلم يقصد الله القلم الذي نكتب به الآن في زمننا وإنما القلم الذي ذكره الله في قوله تعالى (ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام) القلم البوص الذي يستخرج من الشجر، يلزمه مهارة في الإمساك به وفي طريقة الكتابة بها وفي بريه وتهذيبه ، ولما تغير الزمان وتطور ، كان قلم اليوم هو الذي تتعلم به مع الأخذ بالتكنولوجيا الحديثة بلا إهمال للأصل ، فاقراً ، فالكتاب يبحر بك إلى مناطق فكرية لن تصلها البواخر العملاقة إلا بشق الأنفس.

من أعظم ما يعين على تثبيت القرآن في الصدر ويبسر فهمه، ويُعزِّم الانتفاع به والاهتداء بأنواره وبركاته؛ قراءته والتنقل به في جوف الليل، وكلما كانت القراءة طويلة ومترسلة كان الانتفاع أعظم.

فقد جاء في كتاب التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (١٩١/٣) "عن ابن حميد أن ابن ثابت حدثه عن أبي داود المقرئ، قال: قرأت يوماً عليه عليه حزبين من القرآن، فتوقفت في مواضع منه فلما أكملته قلت له معذراً: لم أطالع هذا الحزب، فقال لي: يا بني لعأك لا تقوم بالقرآن من الليل؟ إنه لا يحفظه من لا يتنقل به ليلاً. قال: فنفعني الله تعالى بقوله".

وقال العلامة الأمين الشنقيطي: "لا يثبت القرآن في الصدر، ولا يسهل حفظه ويبسر فهمه؛ إلا القيام به في جوف الليل" من كتاب "تتمة أضواء البيان لعطية سالم (٦١٣/١).

اياك أن تقول عمري فات ، أو تقول لم يبق عمر كافي للجد والتعلم والعمل والعطاء ، كان الرجل من سلفنا الصالح يتخطى عمره الستون ويخرج ويجاهد ويفتح الأقطار ، موسى بن نصير فتح الأندلس وعمره ٧٠ سنة .

خالد بن الوليد أسلم وعمره قارب الستون ، ليس السؤال كم فات من عمرك ، السؤال الحقيقي ماذا ستفعل فيما بقي من عمرك ؟

كان أحمد بن حنبل بعد أن صار إماما وذاع صيته وبعد اسمه يمسك بالكتاب ويمشي في الشوارع ، فيسئله عما هلا أرحت نفسك ؟ فيقول مع المحبرة إلى المقبرة .

ابن الجوزي بعد أن نفاه الخليفة وكان عمره ٨٠ سنة فكر في استغلال وقته ، وهو من هو قد صار علما من أعلام الأمة جمع كل العلوم إلا علم القراءات فسئل عن عالم في القراءات ودرس على يديه وتعلم منه طول ما فيك نفس اقرا اتعلم ذاكر افعل خير ، اصلح من نفسك اصلح من أخلاقك اكتسب خلق جديد ، عادة جديدة، لا تقول كما يقول المثل الشعبي (بعد ماشاب ودوه الكُتاب) .. يارجل اتق الله في نفسك وانظر لنفسك نظرة العدل ، نظرة المحب لحبيبه واصلح مسارها ، علمها أن النبي بدأ رحلة دعوته وعمره 40 عام

وهاجر وعمره 53 عام

وفتح مكة وعمره 61 عام

فيامن تظن أن قطار عمرك قد ولى أحسن الظن بربك واقتدي بهدي نبيك واحلى بالأمل وانصب والى ربك فارغب.

نية المؤمن خير من عمله .. إن الإنسان يسبق ويتقدم ويبارك
له في رزقه وعمره بصدق نيته وإن كان عمله قليل .. إن
النبي قال .. خير الأمور أدومها وإن قلت .. لأن
الإستمرارية أمر صعب على النفس لا يطيقه جميع الناس ..
لذلك أحتاج إلى صدق نية .. و المداومة والاستمرارية دليل
صدق النية .. فاصدقوا نياتكم مع رب العباد يفتح لكم

اخلع نعليك إنك بالواد المقدس ...

فلن تدخل الواد المقدس المطلق إلا إذا خلعت من قلبك دنس الدنيا التي وطئت رحاب قلبك وتملكته وسكنته فنبئت شجرة زقوم.. اكلت منها جوارحك .. فصرت شيطاناً رجيماً . ٥٥

لو تملك سلطان المحبة قلب العبد لاشعل في قلبه ناراً لا
تطفئها القرب ... إنما يشعلها أكثر .. وهذا مقام من مقامات
المحبة .

"كنا سابقاً نُهرول نحو الأيام الآتية ، كنا نريدها أن تُسرع أن
 تنطوي وكان هدفنا أن نكبر بسرعة .. لكن لماذا ؟ من أجل
 اهداف دنيوية نظن أن فيها سعادة الأبد .. إلا أننا كبرنا
 وحققنا بعض منها لكن للأسف نريد الآن أن نهدي سرعة
 الايام قبل أن يتخطفنا الموت .. ألا إن سهامه قد اطلقت منذ
 ولادتنا و تلاحقنا في كل نفس يخرج منا .. مهلاً علينا ايها
 الايام دعينا نتأمل .. دعينا نجمع بعض منك لاخرتنا .. ألا
 وإن ايامك سراب .. وكنا نظنها ماءا يروينا .. قد اعطيتنا
 من سرايك قُطيرات ماءا ليس عذبا ولا فراتا ولا سائغا لنا
 وللشاربين ... آآه عليك .. الا لعنة الله على الدنيا إلا عالم
 ومتعلم وذكرا لله

تحفيز:

كن صاحب رسالة سامية، جاهد في سبيلها حتى يدركك الموت، وابدل في تبليغها مالك وقوتك، وارسم هدفا ثم اسع لبلوغه مهما بلغت الصعوبات، ولا تلتفت لكلام المثبطين العطالين البطالين، فهو صدّ عن سبيل الله، وإن زخرفوه بالنصح لك والود. فنحن في عصر قلّ أن تجد فيه ناصحا أمينا، أو راغبا في الحق مستقيما... ..

مقتبس

العاقل وهو يرى الأيام تمضي سراعاً، وحياته تقفز قفزاً ..
يجعل همه وتفكيره ورغبته استثمار المتبقي من العمر ، ولا
يكون استثمار العمر مفيداً إلا إذا وظفناه واستعملناه فيما ينفع
النفس والأهل والمجتمع ، فقد خلقنا الله في هذه الدنيا من
أجل إعمارها وان نفع بعضنا ولا يكون الإعمار الا
باستثمار أوقاتنا فيما يفيد وينفع ، ولأن الدنيا كثيرة الملهيات
، كثيرة الشتات ، كان الحصيف الذكي الكيس هو من
يستطيع قطف الأوقات ، فيسخرها في الأولويات والغايات
الكبرى المتعدية النفع .. مثل حسن العلاقة مع الآخرين-
بذل المعروف- إعانة المهوف - تعليم الآخرين .. فيا أخي
اشغل نفسك فيما ينفعك في الدنيا والآخرة وينفع الناس من
بعدك

صامتٌ ما أسكته، بليغٌ ما استنطقته. ومن لك بمسامرٍ لا
يبتديك في حال شغلك، ويدعوك في أوقات نشاطك، ولا
يُحوجك إلى التجمّل له والتذمم منه. ومن لك بزائرٍ إن شئت
جعل زيارته غيباً ووروده خمساً، وإن شئت لزمك لزوم
ظلك، وكان منك مكان بعضك.

الجاحظ يصف الكتاب

✎ إذا تأملت أخي الحبيب في أحداث هذا الزمن الغريب الذي نعيش فيه لرأيت بعين بصيرتك ، أن هذا الزمان زمان غربة كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم .. فالغريب دائماً متخبط مشوش خائف ليس له قاعدة ثابتة يرتكز عليها ... تائه في تيهات الايام والسنين يدور كالرحايا بين أوراق الأعوام حتى صارت الأيام مملة كثيية... سريعة بلا سرعة .. حزينة بلا دمة .. وحيدة بلا فقدان .. وهذا مخطط له منذ سنوات .. ما يحصل اليوم في منصات التواصل الاجتماعي من شتات للعقول وتشكيك في العلوم والقامات وتحقير أهل العلم وتعظيم أهل التفاهة .. فيأتي على أمور تتعلق بصحة المرء ويخاطب المهتمين بها بطريقة تشوشهم وتتركهم للاختيار والترجيح بعد أن زرع في قلبه الشتات فيقول له : الشاي مضر ، الشاي مفيد .. الجري مفيد ، الجري سيء للمفاصل .. المشروبات الغازية ضارة، المشروبات الغازية جيدة

ويخاطب المهتمين بالاستثمار ويقول له : الأسهم أفضل من العقار .. بل العقار أفضل .

ويخاطب الطلبة ويقول الشهادات أهم من المهارات، بل المهارات أهم .

لذلك حذر النبي من هذا الزمن .. ووضع لنا قواعد نحتكم إليها عند ظهور مثل هذه المسائل

فتارة يقول للسائل الحائر بين آراء الناس .. استفت قلبك ولو افتوك .. ويقول للآخر ماضع من استشار .. وكان يتخير الامناء من أصحابه و يستشيرهم و يسترشد بهم مع استغناءه عنهم ... ويغضب عندما يرى بعض من أصحابه يقرأ في صحف من توراة موسى ويقول لهم انتهوكون بها .. فوالله لقد جنتكم بها بيضاء نقية .. فلو أن موسى بن عمران معكم .. ما وسعه إلا أن يتبعني .. يضع لهم طريق واحد هو طريق الفطرة .. يحدد لهم مسار واحد لا يحدون عنه ... وعندما فقه الغرب ديننا .. تعمدوا أن يزرعوا في عقولنا وقلوبنا التشويش والشتات من خلال ترويج المضاربات .. وسخروا من يقوم بتنفيذ مناهجهم منا نحن .. فعمدوا إلى استخراج مضاربات العلم ويضربون بعضها ببعض فيهدم لك مرجعيتك .. فتصير لقمة سائغة لهم .. يتلاعبون بنا كما يشاؤون .. فتهنر ثقتنا بمنهجنا الاسلامي .. فيبني جيلا هشا ويبسط أرضا جرداء .. لازرع فيها ولا ماء. 66

”عسى في الأمر خيراً“

الدنيا منذ أن خلقها الله تعالى وقد أحاطها بغوامض واسرار لا يمكن لأحد أن يطلع على أسرارها إلا الله سبحانه وتعالى .. فالأفلاك و المجرات و عالم الملك والملكوت خاضع لقدرته مطيع لأوامره مسخر لطاعته ... وما إن خلق الانسان ، أمر العوالم كلها بطاعته وخدمته .. فإن كان الإنسان قد تحقق بمعنى العبودية و اقامها حق إقامتها وارتقى إلى مقام العبد الرباني ، قلده الله سيف القدرة فجعله يقول للشيء كن فيكون بقدرته تعالى .. ومن كمال العبودية الرضى بكل شئ خيره وشره ، ضئيله وعظيمه .. فمهما كان حظك قليل ف اي امر من امور الدنيا فإنها لحكمة لا يعلمها الا الله .. وما انت الا عبد تسمع وتطيع وتؤمن بكل يقين أن الكون يدار بحكمه وأن العطاء والمنع ليس من صفات الله وأن الله هو المعطي .. ومنعه عطاء .. ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم ... ولو لم ترض ما نقص ذلك في ملك الله شيء وستمضي اقدارك على كل حال سواء برضاك أو بسخطك ولن ينالك من السخط الا غضب الرحمن .. فرض على كل حال فلربما ثواب رضاك يرضيك .. وكل ما أشق على النفوس هو في ميزانك عند القدوس .. فاصبر إن العاقبة للمتقين ... وكان السلف يدعون الله ويقولون (اللهم اختر لي ولا تخيرني فأنت خير من يختار ودبر لي أمري فإني لا أحسن التدبير) .

٥٥ اعلم عزيزي القارئ أن عمر الإنسان هو رصيده البنكي الذي قد صُرف له منذ ولادته ، وينفقه كل يوم ولا يعود فإن أحسن استثماره كانت عوائد هذا الرصيد مخزونا له في الآخرة ... و باستطاعتك أيضا أن تجعل لنفسك عوائد وفوائد في هذه الدنيا ، إن أحسنت استغلال رصيدك الدقاقي الذي يصرف لك في بداية كل يوم فإن ساعة تُنتزع كل يوم من ساعات اللهو وتستعمل فيما يفيد، تمكّن كل امرئ ذي مقدرة عقلية أن يتضلع من علم بتمامه ، أي عمل مفيد تقوم به حتماً ستعود فوائده عليك .. مهما بلغت ضلالة هذا العمل .

رتّب مكتبتك، انفض الغبار عن كرارك، راجع جدولك، سجل جديد أفكارك ،، كن دائما متحفزا لفعل أي شيء مثمر بهذا تصبح الإيجابية سجية لك وعملا إدمانياً.. يوشك أن تحصد ثمرتها، وتتذوق جناها .

لا تجعل تعلمك العلم من أجل الوصول للوظيفة، واكتساب لقمة العيش بل تعلم العلم لذاته لأنه الطريق الناجع لصناعة النفس السوية المتوازنة، والتي تعي الأحداث والمواقف والأفكار، وتحسن التعاطي معها.... قيمة العلم ووجوده في حياتك هو من تصنع ذاتك وتبني لك عقلية مبصرة ... فالعلم بعد الله هو الذي يأخذ بيدك لتتفادي نهشات الضلال ولسعات التفاهة .. اهمالك للعلم هو إطفاء لشعلة النور العقلي والقلبي بداخلك فإن حياة المرء تتوقف ويتعطل شغفه عندما يتوقف عن الفضول العلمي .

أخلق لنفسك كل يوم بناءا وصرحا فكريا لذاتك فإن كل باب جديد في العلم يمنحك همة متجددة ... لا تحاصر نفسك وعقلك في بوتقة تخصصية واحدة .. انفتح على العالم بجميع ثقافته ، نقحها وانتقي منها مايشد سيف عقلك ويسن سكين لسانك فإنك إن لم تفعل ذلك فقد دفنت فكرك واصبت خلايا مخك بالضمور الفكري ، ساعتئذ ستدرك أنك أضعت عمرا في حلقة دائرية مغلقة، ولن تنتفع بما درست في تخصصك الضيق إلا القليل ... ثم تصاب بالتعبس العقلي ... فاحذر عزيزي القارئ من هذا البئر فإنه خداع يحسبه الظمان ماءا .

“

يا طالب العلم :

لو اشترطت الكمال كي تكتب فلن تكتب أبدا، وفي تراجم
أعلام الطبقات ومقدمات المصنفات إشارات كثيرة؛ بل
تصريحات بأن المؤلف قد يؤلف:

1_ مع ضعف في البدن

2_ ونقص في العلم والعمل

3_ وتشتت ذهن

4_ وقلة في الكتب

5_ وضيق في المعيشة.

بل إن آفة الكتابة حياة النعيم والرخاء، فمن أبدع في تاريخ
الإسلام أبدع وهو في أشد الأحوال سوءاً، اقرأ في تراجم
العلماء وستجد عجا عجاباً.

وكما يقال ينجز المشغول لا الفارغ؛ فالفارغ فارغ، تأمل ذلك
بعين الإنصاف وقارن، وستجد أن المقولة صادقة.

مقتبس

القلب سمي قلبا ، لتقلب أحواله فلا يثبت على حال فهو في تغير دائم وإن تغير ، تغيرت صفاته وأحواله فانعكست على الجوارح وعليه تتغير اخلاقك ف تعاملك مع الناس ، فرأينا أن القلب إذا سمع موعظة واستشعرها ، ايقظته سيات الموعظه وحركت قلبه وعكرت ماء دنياه الراقد في قاع مضغته ، فلا طالما سُقي هذا القلب بماء الدنيا الآسن ، فتحدث اليقظة عبرة عين وانكسار قلب ، حتى إذا ما انتهى مجلس وعظه ، تعود إليه القسوة والغفلة بعد أن يياشر اسباب الدنيا وشواغلها ويعود القلب ليملأ من جديد بماء الدنيا ، لكن أرباب اليقظة يتفاوتون فمنهم من يعزم بلا تردد ويمضي من غير التفات فتكون جوارحه مع الخلق وقلبه معلق بربه يعبده كأنه يراه ومنهم من يميل إلى الغفلة احيانا ويعود أحيان أخرى كالسنبله تحركها الريح تارة وتارة وتظل أحوال الخلق هكذا إلى أن تقوم الساعة .

الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمثل العمل له قيمة في حد ذاته ، بغض النظر عن منافعه ، أي عمل نافع وقيم اي مشاعر صادقة له قيمة حتى تقبيك لاولادك قيمة ، فخلوا حياة الإنسان من القيمة يفقده الرغبة بالحياة ويفقده متعة الدنيا ، أكبر خطر على نفسك هو أن تستيقظ وليس لديك عمل تعمله ، أو هواية تمارسها ، أو هدف تسعى وتتعب من أجله ، وعلى النقيض تماما تكبر متعة هي أن يكون عمالك مثمر ومتعدي خيره ونفعه لغيرك ، فإن النفس البشرية تستمد قوتها وقيمتها من الأشياء الكبيرة التي تؤمن بها وتتجاوز نفسها الضيقة ، فعندما تكتسب قيمة وتصبح خلق فيك وتقنع وترضى بقيمتك الذاتية لن تلتفت إلى غيرك ولن تنظر إليه بل ستترقى إلى مرحلة أخرى وهي مساعدة الغير لبناء قيمته واكتشاف قوة ذاته المدفونة في أرض اليأس والإحباط ، فكل الأشياء الجميلة محاطة بالمكاره فالجسم الصحي من أجل بنائه نحتاج إلى طعام صحي وممارسة رياضة وحرمان واجتهاد ... واقامة عائلة سعيدة تحتاج إلى تضحية مادية وجسدية .. والأمان المادي يحتاج إلى حرمان وادخار و انضباط و استثمار .

قال تعالى (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين)

رجل خُذت كلمته، خلد عمله ولم يذكر اسمه .

ليس المهم ذكرك ولا المهم من انت ولا المهم أن يُعرف اسمك، المهم ماذا قدمت ؟ موقف جريء في وقت يتخاذل فيه الجميع ، موقف تقول به كلمة حق تبتغي به الله وقت أن تتغير ضمائر الناس ، هذا هو ما يهم ، اخلاص في زمن انتشر فيه الرياء والنفاق هذا هو ما يهم .. رأيت رجل ... لم يذكر الله اسمه ولا صفته ولا نسبه ولا حسبه ولا ماله ولا علمه ولا أي شئ ، كل ما ذكره الله عنه أن الرجل خرج من أبعد بقعة في مدينته ليقول كلمة ، وعبر الله بلفظ (يسعى) ليشعرك أن خروجه من مدينته كان على محمل الجد والنشاط ووضوح الرؤية والغاية والهدف مع الإخلاص التام والثقة بالله عز وجل، ترك أهله وماله وعمله وذريته ، لم يخف من سلطان ولا حاكم لأن مراده الله وحده وإعلاء كلمة الله وحرصه على هداية قومه فلم يقل مادمت قد آمنت وصلح حالي لا يضرني إن كفر قومي وإنما حرصه على مصلحة أخيه ، فكما احب الهداية لنفسه أحب أن يهتدي الجميع ، حرصه على الأمر بالمعروف وتبليغ الدعوة كان سببا في تخليد موقفه ، استحق الخيرية لحرصه على تبليغ الدعوة ، لذلك خلدت أمة النبي وصارت خير الأمم لماذا؟؟ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر .

وعندما تخلى دعاة الأمة عن الأمر والجهر بالمعروف والنهي عن المنكر ، تأخر ركبها وصارت أذل الأمم وادناها ، لا هيبه ولا كرامة ولا عزة ولا ذكر ... غناء كغناء السيل.

نصائح مضيئة لطريقك

- لا تستهين بالأفكار والأعمال الصغيرة .
- اشتغل بجمع المعلومات والاقتباسات المفيدة القيمة .
- نظم اختياراتك وهدبها ثم أجمعها في كتاب واحد ومتسلسلة فالعمل المنظم هو الذي يثمر .
- الكتاب الذي تقرأه ، إياك أن تتركه إلا وقد علقت عليه أو اقتنطفت من ثماره وقيديتها عندك ، يد طالب العلم دائماً تكتب وتقيد وإن شئت .
- انحناء ظهرك على العلم ، استقامة لعقلك وقلبك .
- استدرك مافات من عمرك واستثمر مابقي ، واشغل نفسك بعمل يرفع ذكرك ويقيد إسمك في التاريخ ، فموت الفجأة كثر .
- ميراث أولادك ليس مالاً ولا قصور ولا أراض تورثها لهم ، ميراث أولادك علم مكتوب يفتخرون به أو عمل صالح تذكر به أمامهم ، فاستعن بالله وأصدق النية ولا تعجز .
- الكتاب ليس سلعة تشتري كتاب ثم تقرأه وتضعه على الرف وتشتري غيره ، الذي يحب الكتاب يعلم أن مكتبته بستان يشيد بها عقله ، لذلك ينوع خياراته ليغذي عقله بما يناسب كل حال من أحوال عقله ، الكتب إلا صيدلية دوائية احتوت على عقاير تناسب جميع الأمراض وما عليك إلا أن تتخير الدواء المناسب لمرضك .

خطر في ذهني سؤال ما المراد من العباد في هذه الدنيا ؟ فكان الجواب المراد من العباد هو الخضوع والاستسلام والإذعان لحكم الله في كل شئ ، والإقرار بالعجز وضعف العقل والعلم والتفكير في تفسير الأمور التي تحدث في كونه بلا مبرر منطقي ، أو حكمة واضحة من حدوثها فتراه يأخذ طفل من أبويه ولا يظهر لهم حكمته في سلبه منهم وهو سبحانه وتعالى غني عن أخذه وأبويه أشد الخلق فقراً إلى بقاءه معهم ، والاظرف من ذلك إبقاء الرجل كبير السن حتى يصل لارذل العمر ولا يدري معنى البقاء وليس يجني من طول عمره إلا زيادة ألم كبر السن وأحواله ، وتراه يضيق الرزق على الرجل الصالح ويوسعه على الكافر الأحمق... فكان الإجابة عن كل هذه الجدليات ، أن تسلم لله وترضى بحكمه فيها مع الاعتقاد الكامل بأنه أحكم الحاكمين ، بذلك تكون قد نجحت في الاختبار الأكبر والأعظم لك في هذه الدنيا ، في العبادات وكل المأمورات الجسدية التي تعبدنا الله بها ، ماهي إلا محض اتباع ، لكن المعنى الحقيقي للخلافة يظهر في تسليمك لأحكامه واقضيته في أحداث كونه .

من حقائق الغرائب

حكى المؤرخ أبو الفضل عبد الرزاق بن الفوطي : كان هناك خياط قد برع في صناعة الخياطة ، وعمل أشياء عجيبة منها : أنه حبس نفسه في صندوق ، ومعه ثوب غير مفصل ، وعلق الصندوق مقابل باب الأمير جمال الدين قَشْتَمُر ، من أول الليل، ثم حط الصندوق وقت الصبح ، وفتحوه فوجدوه قد فصل الثوب ، وخيطه ، وطواه ، ورام جماعة بعده أن يفعلوا كذلك فعجزوا عنه ، فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، العجيب في ذلك ويدهشك عزيزي القارئ أن الرجل الخياط كان شيخاً قصيراً جداً أعرج أحذب ، أوجد عصره في الخياطة ، فإياك أن تستصغر نفسك فمهما كانت ظروفك المالية أو الجسدية أو الحياتية لا تعين على النجاح ، فتوكل على الله واسئله من فضله الواسع الكريم وخذ بالاسباب ، وكن على ثقة أنه سيفتح عليك ويرزقك كل خير ، فو الله إنك لخير من الخياط الأعجمي ، فأوقد في قلبك نار الهمة وكن صاحب غيرة .. أيكون الأعرج الأحذب افضل منك !!

" وليس يخفى أنّ قلّة المحصول اللُّغويّ والعجز عن التّصرّف في الكلام إنّما يرجع إلى قلّة القراءة وضعف الزّاد.

فالأديب لكي يكتب أدبًا عاليًا جميلًا لا بُدّ أن يكونَ على صلةٍ لا تنقطع بالقراءة، وأن يجعل من يومه نصيبًا مفروضًا للمراجعة والاستزادة، فالإبداع -كما يُقال في هذه الأيام- لا بُدّ له من مددٍ، والمدد ليس له إلّا طريقٌ واحدٌ؛ هو القراءة الرّشيّدة المستمرّة، ثمّ التأمّل "

محمود الطناحي | مقالات (١ / ٣٥٧).

الخواطر هي نسمات تأتي في السر ، قد لاتحس بها ، ولا تسمع صوتها ، لكن تستشعر روحها ، فقد تحوم بداخلك وتظهر لك غرائب و تذكرك بأشياء ، وتنور لك بصيرة قد انطفئت شمعتها بتسارع الأيام ، فإن تعجلت بقيدها فزت بها وفاز بها من يطالعها بعدك ، وإلا فقد تذهب منك .. فالخواطر التي تجول في الصدور كنوز حوت عجائب وفرائد من المعارف يجب أن تتفاعل معها ، وتفاعلك معها بتقييدها ، هنا ينهال عليك كتيب التفهيم ما لايجوز التفريط فيه

عظماء التاريخ سطروا اسمائهم بالجهد والتعب والمثابرة والتعلم والقراءة ، لم يحتاجوا إلى وقت فراغ حتى يقرأوا ولم يكن عندهم وقت خاص للقراءة ، جل ما كانوا يفعلونه ، يسرقون من وقت راحتهم وعملهم ونومهم وطعامهم من أجل القراءة والمذاكرة والمطالعة ، فأجهد نفسك واجعل العلم والقراءة هي عسلك الذي تحلي به مرارة السهر والتعب

يقول د/عبد الله الشهري

درب قلمك على الكتابة يومياً ، وليس شرطاً أن تنشر ،
أكتب أفكارك ، يومياتك ، ملحوظاتك ، مع الوقت تلحظ
بنفسك تطور كتابتك ، وربما تصبح الكتابة جزءاً رئيساً منك

خاتمة

وإلى هنا أقف بك عند نهاية النسومات الليلية ، واعلم بأن طريق النسومات لا تنتهي أبداً ، في طريقها لا نهاية له ، أسئله تعالى أن يرزقك الإخلاص والخير والنجاح في حياتك ، ونصيحتي لك أخي الحبيب أن تعامل الناس كما تحب أن يعاملوك ، وأن تنفع إخوانك في دينهم ودنياهم كالنخلة ثمرها طيب ، ويستفاد من لحائها ، وسعفها ، وجمارها ، وقلبها

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جمارها:

هي مادة سليولوزية بيضاء اللون تقع شرائح وتؤكل في أعلى جذع النخلة

دار ياقوت للنشر والتوزيع الإلكتروني

نساء ليلى

(مع المحبرة الى المقبرة)

دكتور صيدلي عمرو محمد السيد عبد الرحمن .

من مواليد الجيزة ، ١٩٨٨ م

بكالوريوس العلوم الصيدلانية جامعه الازهر .

دبلوم في الخط العربي من مدرسة السعيدية للخطوط العربية بالجيزة

حاصل على إجازات من منصة هداية التابعه لدار الإفتاء المصرية .

حاصل على دورات في طب الاطفال ، والصيدلة الإكلينيكية

مهتم بالقراءة الدينية والطبية والثقافة العامه .

تأثر بالقراءة في تراث الإمام ابن الجوزي والشوكاني وابن حزم الظاهري

وابن عبد البر المالكي واعتبرهم شيوخ الملهمين. اسئل الله أن ينفعني

بهم ف الدنيا والآخرة .

موسسة سر آية
للتنشيط
الكتابية

01028334044

دار
ياقوت
للنشر والتوزيع (إلكتروني)

المصممة:
عزة أبو السعود
01028334044